

بساط الريح
المجلد الثالث
٥٤٠ صفحة بالألوان
بساط الريح
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
وبدون شروط أو قيود



فتفت وصعفص سمك وطيور










هذه السمكة من الاسكا وتعيش في المناطق الباردة .
الاجابة صحيحة . يلزمك اجابة واحدة وتربح مائة دولار بالاضافة الى هذا ..


انها آلة لثقب الطماطم . تستطيع الآن ان تثقب الطماطم بهذه الآلة الهائلة
انها تقدمة شركة فوفور للآلات وهي اختراع عريق . فقد اخترعوها منذ ثلاثة أشهر .
شركة فوفور


ما هذا الشيء الذي وضعتموني فيه ؟
انه حوض مائي .


بينما نملأ الحوض بالماء امامك . ٣٠ ثانية لتعرف نوع السمكة التي تسبح حولك .


في حال عدم فوز السيد صعفص سنقدم له جائزة ترضية . سمكة مجففة لورنثه .
السمك المجفف


الجواب صحيح . لقد ربحت والآن اخرجوه من الحوض .


واو ! لقد ربح صعفص
يجب ان نحتفل بهذه المناسبة


بعد العرض
بواسطة المائة دولار سأوظف أحد الاختصاصيين ليساعدني للقبض على الكنار.


آلو؟ السنترال، اعطني رقم تليفون شركة جرجور للقبض على الكنارات.
اوه!


فتفت لن يستطيع المقاومة. يجب أن أوهم صعفص أني من الشركة..


تقليد صوت.
آلو؟ شركة جرجور لاصطياد الكنارات؟
صعفص هو الذي يتكلم. هل استطيع ان اوظفك


ثم
مبروك يا صعفص. لقد ذهبت دارا الى السوق لشراء ما تحتاجه لاقامة حفل لك وانا صنعت لك هذا التمثال.
هذا التمثال سيكون هدية الوداع.


منذ سنوات وانا احاول اصطياد عنوردي وقد حان الوقت لكي اطلب المساعدة
طق طق طق!
لقد أتت المساعدة
تفضل بالدخول
أنا من شركة جرجور لاصطياد الكنارات شعارنا: «اعطنا النقود نعطيك الكنار»


أمسك هذا الكنار و سأدفع لك مائة دولار
يا إلهي ! انه مخيف
ادفع النقود واترك امر اصطياده لنا .
يجب ان اتظاهر بالقيام فعلا باصطياده .


هذه هي الحياة المرفهة . هل يا ترى استطيع ان استخدم هذه الآلة في طهي فتفت ؟


سأختبئ في جحر الفأر
اذا فشلت في اصطياده سيتصل صعفص بالشركة و يعرف الحقيقة .


آخ
پام


آه ان منقادي يؤلمني ! الآن عرفت متاعب صعفص ...


تقول ان صعفص دفع مائة دولار لاصطيادك
نعم تصوّر ذلك؟
اوه مائة دولار؟ انا بحاجة لمثل هذا المبلغ


انتبه يا فقفت
انا سأصطادك.


الكنار المعذب
مع فأر كعلاوة.
كلانغ


لقد اصطادوا فقفت. قد ينفع هذا الرأس في تخليص فقفت.


وامتدت يد القط الى الداخل.
لا أمل في النجاة.


اعطني ما اصطدت يا صديقي. هذا انا صعفص
لقد اصطدت الكنار ومعه فأر. اعطني مائة دولار و خذ الفأر دون مقابل، انه تقدمة مني.


اتفقنا وافني على الباب كي أرفع لك.
ساكون هناك حالا


والآن انتهت المسرحية ابحثا عن ملجأ آمن.
انك لست صعفص ما الذي يجري هنا؟!


ياصعفص. سيأتي الى بابك لكي تدفع لي المائة دولار ثمنا لاصطياد فتفت.
لقد امسك بفتفت لا اصدق ذلك


ولكن ما يهمني؟ لامساكه بفتفت يستحق المائة دولار ..


قد تتبرع الجدة بشيء ما لاقامة ملعب اطفال.


ها هي المائة دولار
!


يا الهي! ماهذا الكرم؟
هه؟ ولكن.. ولكن


أين المائة دولار يا صعفص؟
أين الكنار؟


ثم
اين ضيف الشرف صعفص؟
مبروك يا صعفص
لا بد انه يتمتع بالجائزة التي ربحها
أريد نقودي
الا ترضى بقطعة كعك؟
النهاية



المتحجّرون الصّغار

هذه رسالة أيها المتحجرون..

عجبًا! لكأنك مررت داخل كسارة حصى، ياساعي البريد!

أو تحت مكبس ضخم جبار!

المتحجرون الصغار






انظر الرسالة تأتينا من صديقنا.. بقبق.. المقيم في مساقط الصوّان
وماذا لديه من أخبار؟
سيأتي لزيارتنا.. أمس!
أمس؟
ولكن، ذلك عشية اليوم.
آه!


تأخر البريد ولاريب!
ولكن بقبق لم يصل أبداً!


ماذا سنفعل؟
نبكي
مهلاً! أرى أن الوقت مازال باكراً.
مكسوروا الجارة


كاشفة البخت
الغجرية يمكنها أن تكشف لنا مكانه ببلورتها السحرية.
قارئة كف


أيتها الغجرية! اوف! أتريدين..
أعرف سمعت كل شيء.
الغجرية


انظروا، هو ذا صديقكم في الوادي المرعب
انه يختبئ خلف شجرة.


آه! إن شيئاً مرعباً يختبئ فوقه!


خذي أيتها الحمقاء!
آه، بلورتي السحرية!
سماش


لقد أصبحت كومة من الزجاج المحطم!
سامحيني أيتها الغجرية.. كان ذلك رد فعل طبيعي!


أليس لديك بديل عنها؟
لا ينبغي الذهاب الى المدينة لشراء سواها.


هيا بنا نطلب الى الصديق العام "زورو" ان يطير لنجدة بقبق.
هو- هو زورو!
مأوى زورو زورو


زورو منهمك بانقاذ أميرة جميلة!
آه يا للحظ دائماً هكذا!


اترك رسالتك هنا في أذني
حسناً يا زورو، صديقنا بقبق في خطر في الوادي الرهيب تعال بسرعة!

شكراً... وإلى اللقاء!
في هذه الأثناء يتوجب علينا تأمين المعونة الأولية.

أسرّة للنوم إذا اضطررنا للتخييم في العراء...
وبعض المآكل
وهراوات من أفضل صنف!
المتجرون الصغار

يستحسن أن نتأهب ليوم شاق مضن.!

وهكذا امضت فرقة المتجرين الى ساحة الحرب!








جبال، صخور، أشجار... ماذا يقلق في هذا المكان ؟
إنه يشبه حديقة حيوان
مع أن بلورة الغريبة السحرية أرتنا بقوق في خطر
دعونا لا نغامر لنصعد على هذه التلة فنرى كل المنظر الطبيعي
عجبًا! هذه التلة قاحلة، لا عشبة فيها!
آآآه! هزة أرضية!
بررروم!
انفجار بركاني فوق ذلك
بررروم!
هه. كل ذلك ترهات. اتبعوني!


ولكن بالكاد استطيع الوقوف !


هه، من يقذفنا بالحجارة ؟
حجارة، تود ان تقول صخور !

ززوب
سلوب
لابد ان هنالك جيشا خلف هذه الجبال
ومعه مدفعية عظيمة !
فلوك !
هذه الصخور ضخمة كالبيوت !
بعد التفكير، لم يكن هذا المكان المرصد المثالي .
بوم !


ستكون اكثر أمانا هنا .
بونغ !


انظروا من هناك !


بقبق ! حسناً ظننا أن وحشاً مرعباً افترسك !
لم يلتهم سوى آخر موزة معي !


ولكن اذا كنت بخير لماذا تبقى هنا ؟
مبادئ سامية تبقيني هنا .


ينبغي أن أجد وسيلة لمنع هؤلاء المتوحشين من مواصلة رواياتهم ...


مهمة شاقة بالنسبة الى عمرك .
أعرف كم استطع قط التقدم خطوة .


الواقع أن أضخم حيوان لا يستطيع وضع قائمته على هذه الجبال دون أن يصاب بأذى
پلونك !


هل قمت بمحاولة ليلية ؟
آه ، لا ! ولكن الآن وقد اصبح عددنا كبيراً يمكننا المحاولة !


اتفقنا التعب اراجيحنا ونأخذ لهلنا قسطاً من الراحة استعداداً لعملنا الليلي .
أو استعداداً للهرب باتجاه المنزل !

وَلكن ما أن استسلموا إلى النوم...
















لماذا؟ ليس هناك أحد خلف؟
حتى ولا منجنيق لقذف الصخور!
انتظروا، أيها الرفاق. زوزو - رورو قادم للمعاونة
سسست!
يا للعنة وصلت والبركان ثائر؟
آن أوان الانطلاق!
انه حيوان جبلي واعتقد أنه مذعور جداً!
انه مع ذلك يقذف بالحجارة.
أجل لأنه يحاول دفن نفسه!
فوواك!









في الواقع.

ررروون!

كل ما كان بحاجة اليه هو بعض الحب!

ينبغي اعادة تسمية هذا الوادي وادي المحبة

زيپ

النهاية

نادي الفضاء

القرصان الفضائي

تعالوا الى هنا، سنعقد جلسة في مأوانا.

نادٍ خاص.

حسناً يا كوبتو!

هه، ايها الرفاق انتظروني.

اواف!










يمكن بدء الاجتماع
اعتقد انني حاولت كل شيء ليقبلوني في هذا النادي ولكن دون جدوى !
اواف


لنبدأ بتقريرك عن وضع الخزينة.
حسناً، انه هناك في الصندوق الحديدي.


ينبغي أن نكون اصبحنا أغنياء!
رباه! الى اللص!


ماذا هنالك ؟
لقد نظفوا صندوقنا!


أكل أزرارنا اختفت؟ و رزمة مفاتيح البيوت القديمة ؟
هذا فظيع!


أي شخص يمكن أن يسرق كنزنا ؟
على أي حال لم يترك شيئاً!
لا أرى إلا شخصاً واحداً في الكون يبلغ به الشرحة القيام بذلك!


أنت على صواب. بالطبع ليس هناك إلا القبطان «ساتورن - هـون»
ولكن لماذا اختار كنزنا ؟


غير بعيد من هناك...
احسنت ايها القبطان! معنا الآن المفاتيح!
أجل يا شريكي في جرائمي! ها! ها! ها!


يمكنك الاحتفاظ بالأزرار. المفاتيح فقط تهمني. ها - ها - ها.
احسنًا، ايها القبطان.


لقد رميت المفاتيح في الجو ايها القبطان.
واحد من هذه المفاتيح هو الصالح!


بعد قليل...
اواف! اواف! لا عليك اذا وجدت عربة فضائية سأؤسس فيها ناديّ الخاص!


لماذا تغضبين؟ آه، اني أرى مئات الأزرار تسبح في الفضاء!
اواف!


ساعديني في جمعها، لعل اليوم هو يوم سعدنا!


نادي خاص
اعرف ان أفراد نادي الفضاء يجمعون الازرار لكنني هم. وهم يقبلونا بها.
اواف.


هه، فوفو وجد أزرارنا المسروقة!
صحيح!


حسنًا، يا فوفو. أنقذت جزءًا من كنزنا.
إذن ما قولك بتركي..


شكرًا يا فوفو الى اللقاء
سلام!
اواف!
بوه! يا تنكوان الجميل!


يبدو أن القبطان ساتورن - هون لا يهتم بسوى مفاتيحنا القديمة!
أجل واعتقد انني اعرف السبب!


اتبعاني، سنقوم بدورة الى كوكب القبطان - ساتورن - هون.
نادي خاص
اعجبًا
تعني كوكب الأرض؟!
هو-لا!


أظن أن واحداً من مفاتيحنا له أهمية كبيرة بالنسبة الى القبطان.


انظري، انهم ذاهبون الى مكان ما.
انتظروني


في هذا الأثناء.. على الأرض
آه! ها قد وصلنا!
سنرى اذا كان أحد المفاتيح صالحاً.


هيا بسرعة الى مكتبي ولنبدأ بالعمل!
ها أنذا أيها القبطان.


آه، هوذا الصندوق الذي وجدناه سابحاً في الفضاء منذ ٨ أيام.


لابد أن نجد المفتاح الصالح. آه، هوذا!!


نادي الفضاء
مهلاً أيها القبطان سالورن - هون. هذه مفاتيحنا، أعدها إلينا!



انهما يهربان.
لنتبعهما.
بسرعة من مخرج الإغاثة. آن أوان استخدامه.
حسناً، أيها القبطان



اشحن الصندوق في صاروخنا.
كما تريد.



أنظري، أليس هذا كوكب القبطان ساتورن - هون
زور!



قف يا ساتورن- هون!
أنا سأوقفك بمسدسي المبرّد!



ها! ها! ها!



ها- ها- ها! لقد أسرت أعضاء نادي الفضاء بأسرهم!
عظيم أيها القبطان! و الآن، ماذا؟!



عجبًا! يخيل لي أن الرفاق بحاجة الى مساعدة لعل بإمكاننا دخول النادي!
اواف!
سنحملهم في صاروخي ونلقي بهم في مكان ما في الفضاء! ها- ها- ها!
ويتسع امامنا الوقت لفتح الصندوق أليس كذلك، أيها القبطان؟



لا، لن تفعل ذلك ياساتورن هون!
ماذا؟



سنمنعك!
ماذا؟! اتريد أن تضحكنا؟
ها- ها- ها!
هو- هو!



اووه! لقد تزحلقت
سبلاش
غررر!
ها- ها! انظر، الخصم الرهيب تزحلق!
اجل! ها- ها!



بو!
بونك!
سكيد!



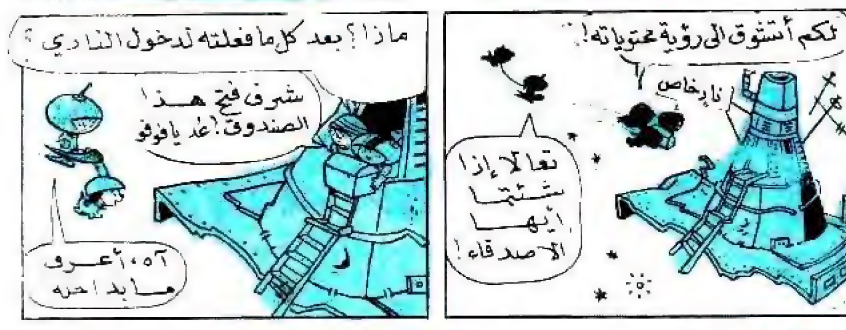
هذا الكلب يعضني عضة مؤلمة جدًا!
كراك
هه!
غررر



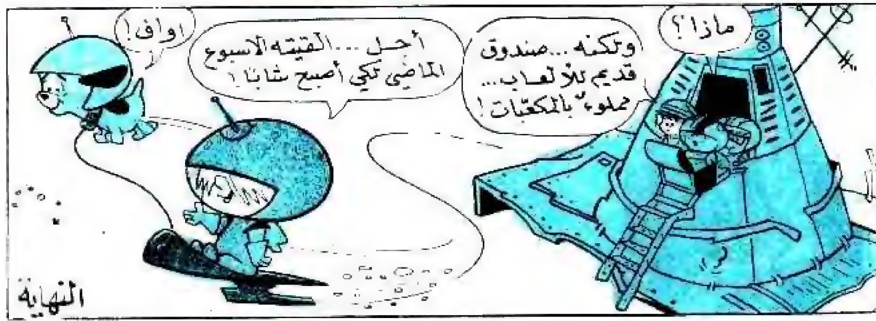
غررر!
آي!
حسناً، يا ساتورن - هون! سآخذ هذه المفاتيح ولن اناديها الا بشرط ...
لقد حطمتم لوحاً ثلجياً، ايها القبطان. إنه حرطيف!



ثم ...
حسناً، لقد نجحنا، واصبحنا أعضاء حقيقيين في نادي الفضاء
أجل، انتما تستحقان ذلك. لنعد الى ماوانا ونرى ما في الصندوق
لقد أحسنت صنعاً إذ اكرمت ساتورن - هون على اعطائنا الصندوق.



لكم أشتوق الى رؤية محتوياته!
نادي خاص
تعالا إذا شئتما أيها الاصدقاء!
ماذا؟ بعد كل ما فعلته لدخول النادي؟
تشرف فتح هذا الصندوق! غد يا فوفو
آه، أعرف ما بداخله



ماذا؟
ولكنه ... صندوق قديم للألعاب... مملوء بالمكعبات!
أجل ... القيته الاسبوع الماضي لكي أصبح شاباً!
واف!
النهاية

حوريّة البحر

كفّ عن التهام البضاعة التي أريد أن أسلمها لأصحابه!

! تعلم يا شنبو، البسكويت الذي تنقله لذيذ، مع أني أفضل الجزر.




ولم يعرف ماذا احل بقاربه ؟
لا.. كان قارب اجيلاء "نجمة الصباح" ..
نجمة الصباح
كأنها مسألة قرصنة.. معقول ، فقد فقدت زوارق اخرى هنا..
هل نجث حرس الشواطئ
هيه «شنبو» ما الامر ؟
سمعتك ! سمعتك وسآتي إليك ..
شنبو مابك ؟
لاستعمل المنظار المقرب ..
الآن فهمت ! حورية بحر اطارت صواب شنبو..
لقد نادتني نادتني ..


لا تظن ان في الأمر خدعة يا ...
نادتني! نادتني


انتبه انك تقودنا نحو الصخور..

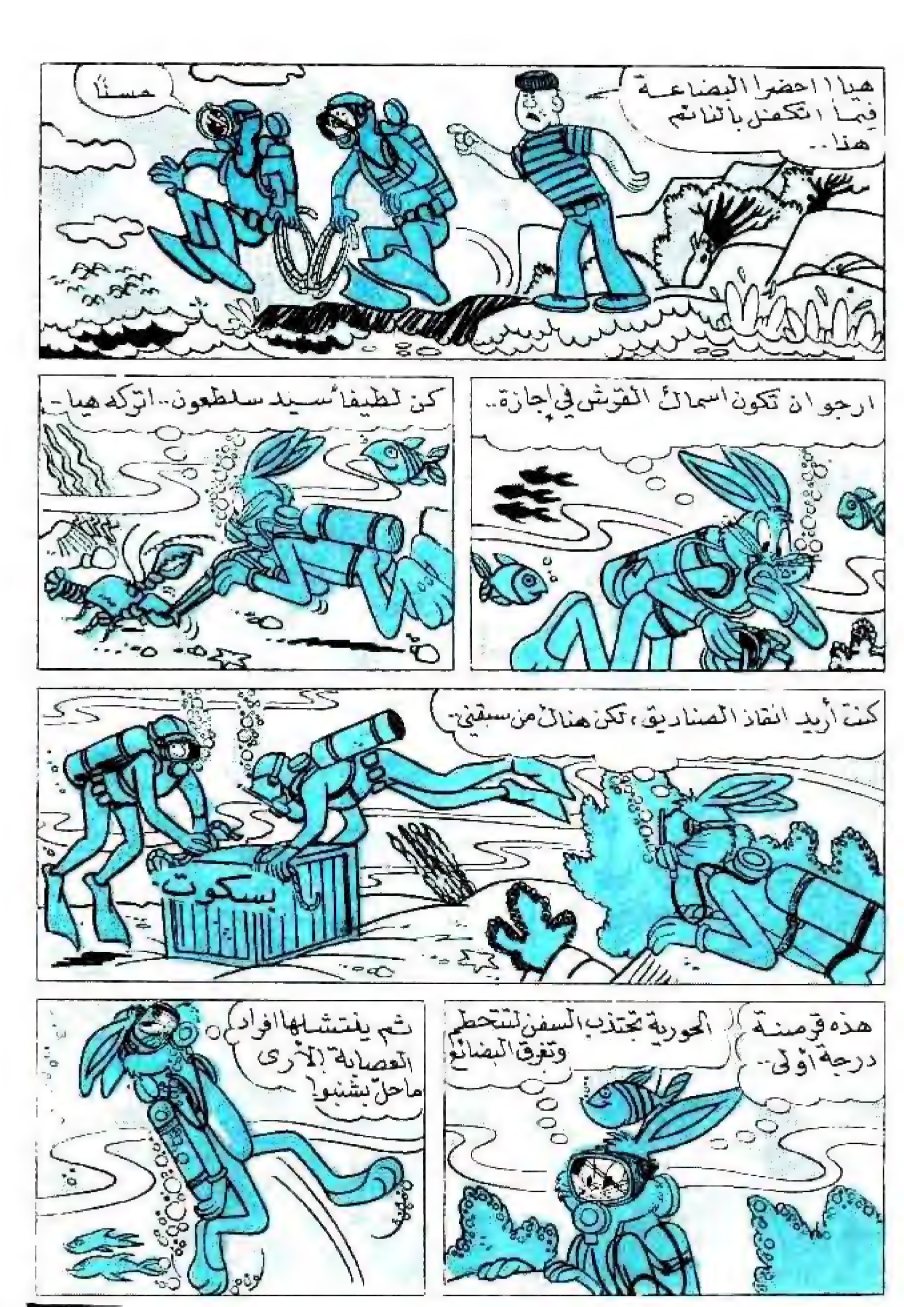

لحسن الحظ معي عدة الغطس..
ها أنذا يا عزيزتي..


يوهو.. ابو كشنب هنا..
الشاب الجذاب هنا..


سمكتي الحلوة.. أنا هنا..


بشت


نجاح تام يا يوغ..
ارسل الغطاسين


هيا ! احضرا البضاعة
فيما اتكفل بالنائم
هنا..
حسناً
ارجو ان تكون اسماك القرش في إجازة..
كن لطيفاً سيد سلطعون.. اتركه هيا..
كنت أريد انقاذ الصناديق، لكن هناك من سبقني..
بسكوت
هذه قرصنة
درجة أولى..
الحورية تجتذب السفن لتتحطم
وتغرق البضائع
ثم يفتشها افراد
العصابة الأخرى
ماحل بشبنو!



بعد قليل
كم يزعجني ارتداء هذا اللباس الكرتوني.. أشعر اني اصبحت سمكة..
اسكتي.. اني اعمل..
لقد علمني المخترع كيف ازيد قوة الجهاز عندما اتعبته..
والآن سنجتذب السفن من بعد خمسة أميال..
فهمت الآن.. يسيطرون على الربّان بواسطة موجات صوتية..
تفقده وعيه وارادته وتجذبه الى الصخور.. خطة ذكية..
وانا اذكى منهم..
بعد دقائق
سنرى ماذا حلّ بالغطاسين
واخيراً وجدتك..
تمثلين دوري أنا امبراطورة الاطلنطيس يالعينة؟
?



وأنت المسؤول عن الخطة إساعاقيك..!
إنك مزيف والأمر ظاهر كشمس الظهيرة
هاها.. حورية بذيل أرنب!
زريب
والآن سأرى تأثير الجهاز المحتوي عليك. هاها.
وداعاً يا صديقي..
هه؟ الآلة لا تعمل، فهو لا زال بكامل وعيه
لأرى ما بها من عطل
بززززت
لابد أني نسيت قطع...
بززززت
هه اعتقدت أذني منعت كل الأصوات والأمواج الصوتية من الوصول إلي..
أتسمح لي باستدعاء خفر السواحل؟
زونك
ثم.. ستنالون مكافأة لاعتقال العصابة..
عظيم! سأبتاع قارباً جديداً..!
وأنا سأحتاج لأذنين جديدتين إذا لم يفك أحد عقدتهما..
النهاية

نمرود الصقر | فرصة ضائعة

لن أتراجع قبل أن أسطو على الدجاج.. وسترى

ستسنح لي فرصة للتمارين الرياضية..

قن دجاج
منطقة عسكرية
ممنوع
دخول الصقور








اغمض عيني و افكر وانا اقول..
بوف بوف بيف ، لأصغر الى حجم الرغيف !
لا شيء !
هذه المجلة تكذب ! لا زلت كما أنا..
انكذابون ! سارفع دعوى عليهم
بق بقيق ، زهرة عملاقة أو أنا قزم ؟
يا لها من مشكلة..
في هذا الوقت..
و اخيرا نجحت في التسلل تحت الشريط الحديدي..
والآن سأسطو على دجاجة..
لا انتبه الى «ابو الريش» فقد يراني..
ماذا ؟ لا أصدق !
لا يمتولون كيف استرجعي !
حلت نهايتك يا أبو الريش !


علـيّ ان اجد طريقـة لاسترد حجمي الطبيعي..


اذا رآني نمرود الآن لانقض مـني ونتف ريشي
ثاب
ثاب


اوه! مرحبا يا صديقي! تبدو مسرورا؟


هاي! لا داعي الآن للدبكة..
بوم


يا للهول، مع غلاء الاسعار بدأ كل شيء يتضاءل في الحجم، كلوح الشوكولاتة هذا!...


مرحبا، ابو عنق، لا تؤاخذني مستعجل..


حتى ابو الريش تضاءل حجمه..


واخيرا وكر الفئران الذي نسيت أن أردمه..
آخرة فاخرة يا ابو الريش..

والآن أين المفر؟

ماذا حبوب لزيادة المحصول الزراعي..

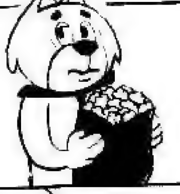
فيتامين للنبات..

اظنني عثرت على الحل..





القطّ المليونير














مهلاً ! اذا كان لدي كنز صغير فليس معنى ذلك انه ينبغي لكم الافادة منه .


اسمع "يا خبيث" ، أنت تعلم أننا نتقاسم كل شيء ! لا يمكن أن تنسى ذلك !
فيما بعد !


يؤسفني أيها السادة، ان أعلمكم أن ثروة خبيث جعلته بخيلا !


هو ذا ما يحدث عندما يصبح لدى أحدهم مال .
ها ! ها ! يبدو أن الرفاق هنا.


مرحبا يا زغلول ! ما الخبر؟ سمعت أن لدى بعضهم مال ؟


وحده المال يجعله يدير ظهره لأصحابه .
يا للعار !


أقسمنا جميعا أن نقتسم كل شيء احسنا و اذا كان معه مال فنصفه لنا .
بالطبع . أنا أتصرف هكذا !
مسكين "خبيث"
انه ماكر !


إذن كان غنيًا..
.. فنحن اغنياء جميعًا!
يو-بي!
عظيم!
أوه، الشرطي!
ايه لماذا هذه الجلبة؟


القط خبيث أصبح أحد أغنى القطط في المدينة!
ماذا!؟


أجل، لا بد أنه يملك مليون فرنك!
إذن، فهو يحتاج الى عون الشرطة!


هه، أيها الرفاق، اذا كان خبيث بخيلاً الى هذا الحد فسيفسد ماله حيث يخبئه!
ينبغي إعادته الى الواقع!
يستحسن أن يجعل ماله متداولاً!


أصبت! وعلينا أن نريه كيفية إنفاق كل ماله... حسنًا لنبدأ بالتبذير من أجله
برافو
فكرة رائعة
أحسنت


فيما بعد..
عندما يعلمون أنك غني يعطونك افضل ما عندهم دائمًا. هكذا تكون الحياة!
هيا بنا نصطحب الخبيث لكي يقوم بجولة في يخته.. يختنا الجديد


في هذه الأثناء
أسرع هات أحدث ربطة عنق والقبعة للقط "خبيث"
طالما هذا الشرطي يتبعني فلن أستطيع ابتلاع أي حبة فشار!
أمر غريب! مع كل ماله ما يزال في ملابسه المضحكة.
خياط


أعتقد أنه يود اقتسام كل شيء أيضاً!


هذه قبعتك الجديدة يا سيد خبيث
خياط


هذه الربطة فيها خيوط ذهبية خالصة!
حسناً، شكراً! القديمة كانت ملطخة بالدهن


لي روح مليونير
أقيد كل شيء على الحساب، كما قال لي زغلول.


إذن كل ذلك بفضل زغلول ينبغي الاعتذار لعدم اقتسام ثروتي معهم.


هو ذا طريق مختصر عبر فندق ريتز. أنا أنيق ويسعني الدخول.
خبيث لا يسهل لي المهنة
ريتز


هوزا! ايها الرفاق الضيف المدعو
تعال اجلس يا خبيث ! لم تفتك إلا الوجبة الاولى.
زغلول !
سكريك


نخب خبيث أكثر قطط القرن إناقة
صحيح


الآن دعني أريك مسكنك الجديد
أنا مضطرب جداً ولا أستطيع أكل الفشار !


انتهى عهد النوم في الزوايا.
إنك تدير رأسي ! رائع يا زغلول .خذ بعض الفشار !


اسمعتم ايها الرفاق. انه يقدم إلي الفشار. لقد عاد إلى سابق عهده.
عرفت انه سيعود الى صوابه ومبدأ الاقتسام


بالطبع! هذا أقل شيء يمكن عمله. ولكن من يسدد ثمن كل شيء؟


هيا يا خبيث لا تتواضع! انت ستدفع من مالك الوفير!
ولكنني انفقت كل شيئ على الفشار الذي التهمتموه


أأنفقت كل شيئ على الفشار؟
بالطبع. ماذا يمكنكم الشراء بقطعة خمسة فرنكات؟
قطعة خمسة فرنكات؟


اتجرأت على جعلي احرس قطاً صاحب خمسة فرنكات فقط؟ يا صاحب الدماغ الخصب؟!
ولكن ايها الشرطي..


لا تهربا هكذا...
فندق ريتز..


بعد قليل
لنوجز: فستختم عقد المسكن، واعدتم السيارة واليخت، والقبعة، وربطة العنق. تبقى مأدبة
و ريتز...


..التي ستدفعون تكاليفها بالتضامن من..
الى اللقاء ايها الرفاق


اقتسام كل شيء! آهه
ثروة!
اصحاب ملايين!
اسكتوا. ليست تلك غلطتي! فالقط خبيث ظن حبوب الذرة المحمصة قطعاً نقدية!
النهاية



طرائف الادباء

● يقول المثل الشرقي : « اذا لم تحن ساعتك فلا يمكن حتى لطبيب ان يقضي عليك » !

هذا ما يردده الدكتور سوبيران الذي يروي هذه النادرة عن بلوتارك ، المؤرخ اليوناني المعروف . فقد صاح هذا الاخير يوما بعد ان ساورته الاوهام والافكار السوداء :

ــ الي بحفار قبور !

فقال له احد خدمه :

ــ انك ولا ريب تقصد استدعاء طبيب ، يا سيدي .

ــ لا لا ، ليذهب الى جهنم هؤلاء الوسطاء !

● الدكتور اندريه سوبيران مذعور نوعا من تقدم الطب المسمر ، وخاصة تقدم صناعة الادوية .. ويعلل خوفه بقوله : « الامر بسيط للغاية .. فهناك ادوية جديدة لم تكتشف بعد الامراض التي تشفيها ! »

● واسمعه يروي النادرة التالية التي جرت له في مستهل حياته العملية ، بعد نيله شهادة ، مع احد الفلاحين ، وقد جاءه مثخنا بالجراح والكدمات ، فسأله :

ــ هل اصبت في حادث اصطدام ؟

ــ انا ؟ لا .. ابدا !..

ــ وهذه الجراح ؟

ــ انه الثور .. لقد نطحني ، والقاني من فوق سور الحقل !

ــ حسنا .. افلا تسمي ذلك حادثا ؟

ــ لا .. فالثور لم يتعمد ذلك !..

● هذه احدث النوادر التي يرويها محامي الجزاء المعروف فلوريو .. فبعد ان قضى احد المتهمين خمسة اعوام في السجن تكفيرا عن سرقة واختلاس ارتكبهما ، اطلق سراحه ، فتلفت الى محاميه قائلا :

ــ انا ، يا استاذ ، متهم بسرقة جديدة ، واود ان تدافع عني . فاجابه المحامي :

ــ اخشى ، يا صاح ، ان تكلفك هذه السرقة اكثر مما كلفتك السرقة السابقة !

ــ ماذا تقول ؟ الم تحقق تطورا ونجاحا بعد خمس سنوات من ممارسة المهنة !

● ● ●

الادباء في طرائفهم

عرف الكاتب الفرنسي مارسيل ايميه بكل ارتياح ان لجنة مؤلفة من عدد من علماء النفس وضعت اسمه في المكان اللائق في لائحة « الخمسين مؤلفا الذين تؤثر مؤلفاتهم تأثيرا مريحا في الاعصاب المتوترة، وفي اعصاب اولئك المصابين بارتفاع في ضغط الدم . »

وتساءل بروحه الخفيفة المعروفة :

ــ اني لاتساءل عما اذا كانوا سيدخلون كتبي في جدول العقاقير ؟! فان ذلك سيعود علي بأرباح طائلة !

★★★



جان جاك روسو

١٧١٢ - ١٧٧٨

* * *

كان جان ـ جاك روسو من المعجبين بالموسيقي الالماني غلوك ، والمتحمسين له . وقد لخص بهذه العبارة انطباعاتهبعد سماعه اوبراه « أورفيه » :

ـ هذه اوبرا كم كنت أود الا اسمعها قط ، أو أن اسمعها طوال حياتي !

* * *

نوادر موسيقية
شوبرت (١٧٨٧ ـ ١٨٢٨)

اثر عودته من تشييع جثمان بتهوفن ، دخل شوبرت ورفاق له احد المقاهي . وكان شديد التأثر ، تملأ نفسه الاوهام والوساوس التي لم تلبث ان تحققت باسرع مما كان يتوقع . فرفع كأسه مرددا :

ـ نخب من دفناه الساعة !

ثم رفع كأسه الثانية بعد قليل ، واضاف بكآبة :

ـ نخب من سيلحق به قبل سواه !

رغب شوبرت في التعرف الى بتهوفن ، ولكن حياءه الشديد منعه باديء ذي بدء من تنفيذ رغبته . ولكنه تشجع مرة وحمل بعض الحانه وعرضها على بتهوفن الذي القى عليها نظرة عجلى ، فاكتشف فيها غلطة في الهارموني دل الموسيقي الشاب عليها ، واضاف قائلا :

ـ ولكنها ليست خطيئة مميتة .

وكانت هذه الملاحظة كافية لشل تفكير شوبرت وحبس لسانه . وما كاد يصبح خارج منزل بتهوفن حتى استعاد عدوءه ، وانحى باللائمة على نفسه لانه لم يستطع الاعراب عن تقديره العميق لبتهوفن ولو ببضع كلمات .

في ذلك العهد لم يكن بتهوفن يكترث ، في قليل او كثير ، بشوبرت . الا انه عندما مرض حمل اليه اصدقاؤه بعض الحان شوبرت . فعجب بتهوفن لاول وهلة لكثرة عددها ، فتأملها مليا ، ثم صاح بدهشة :

ـ في الحقيقة ، هناك شرارة مقدسة في هذا الموسيقي !..

لم تعرف الغيرة او الحسد طريقهما الى نفس شوبرت فقد كان يقر لجميع زملائه بما يتمتعون به من مواهب . وكان دائما يفضل سماع موسيقى سواه على سماع موسيقاه ، فاذا ما اعجب بعمل جيد تدفق بالاطراء والتقريظ .

من ذلك انه كان مرة يستمع الى بعض الحانه فاذا به يصيح وسط الجمهور :

ـ كفى ، كفى .. هذا يبعث في نفسي الملل . دعونا نستمع الى موسيقى موتسارت .

واستمع الى جزء من احد اعمال موتسارت الرائعة ، واستعاده ، ثم صاح بحماسة :

ـ ما اجمل هذه الموسيقى يمكنني الاستماع الساعات الطوال الى هذه الالحان ، وانا واقف دون ان اشعر بالتعب !

طرائف الأدباء

في مطلع سنة ١٨٢٦ جاء الموسيقي فرانز لاخنر (١٨٠٣ — ١٨٩٠) لزيارة صديقه فرانز شوبرت فالفاه في حالة نفسية سيئة . فقد كان شوبرت يعاني عقما روحيا مؤلما . فسرته زيارة صديقه، وقال له :

— سنشرب القهوة .

واتى بمطحنة البن ، وراح يديرها ، وما لبث ان صاح :

— اخيرا .. هوذا .. هوذا .. انا مدين لك بذلك يا مطحنتي العزيزة !

فساله لاخنر مذهولا :

— ماذا جرى ، يا فرانز ؟

فاجابه شوبرت :

— ما اروع هذا الاختراع ، مطحنة البن .. را .. زا .. را .. هوذا اللحن الذي كنت ابحث عنه منذ امد بعيد !

فابتسم لاخنر مرددا :

— حسنا ، ولكن قل لي : من هو المؤلف ، انت ام المطحنة ؟!

اجمل ادب

مارك تواين هو الاسم المستعار الذي عرف به صموئيل لانكهورن كليمنز ، الاديب الاميركي الذي يعتبر بحق ملك الفكاهة في العالم .. وعلى الرغم من سخريته اللاذعة كان محبا للحياة ، شديد التعلق بمبادىء الجمال ، والطيبة ، والخير ، والصدق .. وكثيرون يقدمونه على كبار الادباء الساخرين الذين سبقوه أمثال أرسطو فانيس ، رابيليه ، تشوسر ، سرفانتس ، سويفت، وغيرهم .

ان دعابة مارك تواين سهلة التناول ، وفكاهاته ذات طابع عام . وقد استطاع أن يصبح دوليا مع احتفاظه بصفته القومية . فهو أميركي خالص مائة في المائة من حيث المصادر التي استقى منها دعابته، ومن حيث اللوحات التي رسمها لمجتمع معين ، وعادات وتقاليد معينة ، ومن حيث دابه واسلوبه الادبي .. وما مؤلفاته العديدة الا انعكاس لحياته القلقة المضطربة الحافلة بالمغامرات ، وبالنشاط الجم الذي لا يحد .

مع الموسيقي غونو

بيع اخيرا في الاسواق مخطوطات هامة من مؤلفات الموسيقي الفرنسي الاكثر شعبية شارل غونو ، صاحب أوبرا « فاوست » واوبرا « ميراي ». ويحملنا هذا النبأ على استعادة بعض ذكريات هذا الموسيقي الكبير ونوادره الظريفة :

قال له مرة احد المؤلفين الموسيقيين الناشئين :

— لم تعد الحاجة ماسة الى اساتذة ، ولا الى نظريات ومبادىء : فذلك امر يحطم الشخصية الفردية ؟

فكان جواب غونو الفوري الساخر :

— لكم أنت على صواب . لا حاجة الى آباء ، الجميع ابناء !..

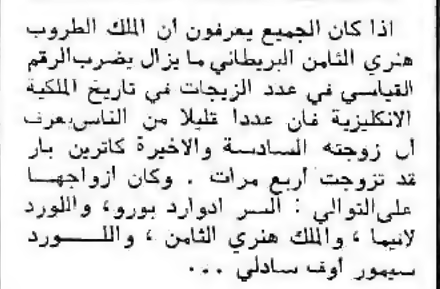
★ ★ ★

قبيل وفاته بخمسة ايام كتب على دفتر صديقته القديمة السيدة شتراوس : «هناك ثلاثة اشياء لا يغفرها المرء ابدا لمن تكبره سنا : الخير الذي صنعه من اجلنا ، والاذى الذي الحقنا به ، وخصوصا الاذى الذي لم نستطع ان نصيبه به !.. »

في ماتم الروائي المسرحي المعروف اميل اوجيه قال احد الاصدقاء لغونو ان الموت قد حول هيئة الروائي العجوز تحويلا رائعا حقا . فقال له جونو :

— ذلك هو الحال دائما . الروح تظهر شفيفة في النهاية . المستاجر يثار اذ ذاك من المسكن !..

انتقام مشروع



اذا كان الجميع يعرفون ان الملك الطروب هنري الثامن البريطاني ما يزال يضرب الرقم القياسي في عدد الزيجات في تاريخ الملكية الانكليزية فان عددا قليلا من الناس يعرف أن زوجته السادسة والاخيرة كاترين بار قد تزوجت اربع مرات . وكان ازواجها على التوالي : السر ادوارد بورو، واللورد لاتيما ، والملك هنري الثامن ، واللـــورد سيمور اوف سادلي ...

يزيد بن المهـب

مر يزيد بن المهب بعد خروجه مـــن السجن بعجوز اعرابية، فذبحت له عنزا. فقال لابنه : ما معك من النفقة ؟ قال : مائة دينار . قال يزيد : ادفعها اليها ! فقـال الابن : هذه يرضيهـا اليسيـر ، وهي لا تعرفك . قال : ان كان يرضيها اليسيـر فانا لا أرضى الا بالكثير ، وان كانـت لا تعرفني فانا اعرف نفسي !

المهدي والشاعر

دخل رجل على المهدي وامتدحه ، فامر له الخليفة بخمسين الف درهم . فسالــه اذ ذاك ان يأذن له بتقبيل يده ، فاذن له . فقلها وخرج . وما ان انتهى الى الباب حتى فرق المال جميعا . فعوقـب علـى ذلك فاعتذر ، وانشد يقول :

لمســت بكفي كفــه ابتغي الغنى
ولم ادر ان الجود من كفه يعدي

★ ★ ★

امر المتوكل شاعرا ضريرا بأن يختبـر جارية زعمت انها تجيد قرض الشعر ،فقال لها : اتقرضين الشعر كمـا تزعميـن ؟ فاجابت : نعم ، اقولـه واجيده . فقـال الشاعر الضرير : اليك شعرا من بيـت واحد « الحمد لله كثيرا » : فقالت الجارية: « حيث انشاك ضريرا . »



● عندما قدمـت مسرحية «اوديب » لفولتير على المسرح الفرنسي ، كـان مؤلفها الفيلسوف الساخر ملقى في السجن، في قلعة الباستيل بأمر من الوصي علـى العرش . ولكن هذا الوصي اعجب كثيرا بالمسرحية بحيث امـر باطلاق فولتير . فهرع هذا من فوره لتقديم شكره الـى صاحب السمو الملكي الذي بادره بقوله :

— كن في المستقبل عاقلا ومنطقيا ، وانا اهتم بـك !..

فأجابه فولتير :

— سأكون لك من الشاكرين الحامدين، ولكن ارجو سموك الا تهتـم بعد اليـوم بقضية سكني !

★ ★ ★

كان الاديب الانكليزي الساخر جـورج برنارد شو ذات يوم يشكو مـن صـداع مؤلم . وكان بقربه عارف الجاز الشهير بول هوايتمان ، فاقترح ان يعـزف لـه مقطوعة موسيقية علـى السكسوفون ، فصاح شو :

— يا للهول ! اني افضل ان احتمـل صداعي الشديد !

★ ★ ★

كان الروائي البلجيكي موريس ماترلنك يستشيط غضبا اذا ما قاطعه احد في اثناء الكتابة . وذات مساء ، وبعد ان غـادرت زوجته المنزل لحضور حفلة ، دخل مكتبه لينصرف الى الكتابة . ولما عادت الزوجـة في ساعة متاخرة تلك الليلة الفته ما يزال

طرائف الأدباء

منهمكا بالمخطوطة التي بين يديه فمشت على رؤوس اصابعها محاذرة ازعاجه ، ودخلت حجرة النوم ولكنها ما لبثت ان نزلت السلم بعد قليل ، وفتحت باب مكتب زوجها وهي تصيح : « موريس ، موريس ، لقد سرقت . مجوهراتي مفقودة ! لا بد ان يكون دخل البيت لص اثناء غيابي عنه ! »

فثارت ثائرة ماترلنك الغارق في تأملاته ، وصاح :

— ايتها العزيزة : اذا كان قد دخل البيت لص فانه لم يزعجني . وانت ، لا ريب ، بوسعك أن تتشبهي به ، فتقدمي الي قليلا من اللياقة !..

★ ★ ★

كان مترلنك يتنزه ذات مساء في احد شوارع باريس التي تغص بالمكتبات . فاتفق ان سمع رجلا يسأل احد باعة الكتب عن كتاب « حياة النمال » ، وهو من كتبه النفيسة . فاهتم للامر وادار اذنه ليسمع تعليق البائع ، فاذا بهذا الاخير يقول :

— آسف جدا ! لا نبيع هنا سوى الكتب الكلاسيكية والروايات . اما الكتاب الذي تطلبه فيمكنك العثور عليه في المكاتب المتخصصة ببيع ما له علاقة بالحراثة وتنسيق الحدائق !..

★ ★ ★

خلال الايام التي كان فيها مارك توابن يعمل في الصحافة ويقيم في مدينة فرجينيا مكاتبا لاحدى الصحف ، كانت الثروة والشهرة ما تزالان بعيدتين عنه بعد الثريا عن الثرى . وذات يوم قابلته في الشارع زوجة احد اصحاب مناجم الفضة وهو يتأبط صندوق سيكار ، فلامته بقولها :

— مستر توابن : لقد وعدتني أن تكف عن تدخين السيكار !

فأجاب بكل وقار :

— سيدتي ! هذا الصندوق ليس فيه سيكار واحد . انني انقل فيه امتعتي من مسكن الى اخر !

★ ★ ★

في حفلة عشاء كبرى التفت توابن الى السيدة التي تجلس الى جواره وقال لها ، وهو يشير الى احد المدعوين :

— هل ترين هذا الرجل ؟ انني اكرهه من اعماق قلبي !

فدهشت السيدة وسألته :

— هل تعرف انه زوجي ؟

فأجابها على الفور :

— اجل ، اعرف ذلك .. وانا اكرهه لانه سبقني وتزوجك !..

★ ★ ★

في احد كتبه يروي مارك توابن هذه العادة الغريبة التي يمارسها شعب احد البلدان الخيالية :

« عندما يتهم شخص ما يلقى في الماء .. فاذا غرق فانه يكون بريئا ، واذا نجا بالسباحة فمعنى ذلك انه متهم ، وعندها يحكم عليه بالموت ! »

★ ★ ★

المعروف عن مارك توابن انه كان قليل العناية بهندامه ، عديم الاكتراث بمظهره الخارجي . وكانت زوجته تعيره بذلك ، ولكنه لم يكن ليرعوي .

وذات صباح خرج لزيارة صديقته الروائية المعروفة طارييت بيتشر ستو ، ولم يفطن الى انه لم يضع ربطة عنق الا عندما نبهته السيدة ستو الى ذلك . فلما انتهت زيارته ودعها وانصرف الى منزله ، وارسل اليها طردا صغيرا على الفور ما ان فتحته حتى وجدت فيه ربطة عنق سوداء وبطاقة كتب عليها :

« هذه ربطة عنق ، فخذيها وانظري اليها جيدا .. اظن انني قضيت نصف ساعة في حضرتك هذا الصباح بدون ربطة

عنق .. ثم تكرمي باعادتها الي لانني لا املك سواها ـ مارك تواين » .

★ ★ ★

قابل مارك تواين صديقا له في ميدان السباق ، وكان يبدو تعيسا ، فبادره بقوله:

ـ لقد خسرت كل ما في جيبي يا صديقي ، ولم يبق معي ثمن بطاقة اعود بها الى بلدتي في القطار الحديدي .

فقال له مارك تواين :

ـ وانا كذلك لم يبق معي الا ثمن بطاقتي .. ولكن عندي فكرة .. انك تستطيع أن تختبىء تحت مقعدي ، وانا اخفيك بساقي !

ووافق الصديق على الفور .. وذهب مارك تواين الى محطة السكة الحديدية وابتاع بطاقتي سفر . واستقل الصديقان القطار وجلس مارك تواين على مقعد ، واختبأ صديقه تحته . ولما جاء المفتش وناوله مارك توابن البطاقتين دهش هذا وسأله :

ـ ولكن اين رفيقك الراكب الثاني ؟

فأجابه الكاتب الساخر وقد اغرق بالضحك بصوت مرتفع :

ـ ان صديقي غريب الاطوار ، ويلذ له السفر احيانا وهو مختبىء تحت المقعد!..

★ ★ ★

بين مجموعة مارك توابن الادبية المعروضة في متحف سنت لويس بأميركا يرى الزائر رسالة معنونة باسم زوجة الكاتب وقد علق عليها الزوج بالعبارة التالية : « فضضت الرسالة خطأ لمعرفة ما تتضمن ! »

★ ★ ★

عندما كان مارك توابن ما يزال رئيسا لتحرير احدى الصحف في ميسوري ،وصلته هذه الرسالة من احد المشتركين هذا نصها :

« لقد وجدت عنكبوتا في صحيفتكم ، فهل هذا دليل فال ام شؤم . أرجو الاجابة . »

فرد عليه توابن بهذه الرسالة :

« ان مجرد عثورك على الحشره التي ذكرت في صحيفتنا لا يعني شيئا من الفال او الشؤم . ان هذه العنكبوت انما كانت تبحث ، في صحيفتنا ، عن المخزن الذي لا يعلن عن بضاعته لكي يتسنى لها ان تعرف اين ستنسج خيوطها على المدخل ليتاح لها التنعم بالراحة والاطمئنان الى الابد !.. »

★ ★ ★

سياسة

● قيل ان ارسطو طاليس كتب كتابا الى الاسكندر الاكبر يعلمه فيه كيف يسوس دولته قال : اعلم ان العالمبستان سياجه الدولة ، والدولة سلطان تحيا به السنة ، والسنة سياسة يسوسها الملك ، والملك راع يعضده الجيش ، والجيش اعوان يكنفهم المال ، والمال رزق تجمعه الرعية ، والرعية عبيد يتعبدهم العدل ، والعدل مألف وهو صلاح العالم.

اخلاط ستة

● سخط الحجاج على احد رؤساء القبائل فحبسه في بيت مظلم ، وأمر ان يقيد بالحديد ، فبقي اياما على تلك الحالة، فأرسل اليه من يسأله عن حاله فاذا هو منشرح الصدر مطمئن النفس . فقالوا له : انت في هذه الحالة من الضيق ونراك ناعم البال . فقال : اصطنعت ستة اخلاط وعجنتها واستعملتها فهي التي ابقتنيعلى ما ترون فقالوا : صف لنا هذه الاخلاط لعلنا ننتفع بها عند البلوى . فقال : اما الخلط الاول فالثقة بالله ، واما الثاني فكل مقدر كائن ، واما الثالث فالصبر خير ما يستعمله الممتحن ، واما الرابع فاذا لم اصبر فماذا اصنع ، واما الخامس فقد يكون اشد مما انا فيه ، واما السادسفمن ساعة الى ساعة فرج ، فبلغ الحجاج ما قاله فأطلقه . واعزه .



هذا العصفور الذي يبني حديقة مزهرة يلقب بالجنائني الذي يبني كوخا ريفيا لانه يصنع حديقة تزينها الزهور والاصداف ، وكوخا خاصا كمكان رومنطيقي لمغازلة انثاه . ثم يغادرانه ليقيما في عش على قمة شجرة



منبوذ الى حين !..

ليس غريبا ولا من النادر ان تشاهد الطير المعروف بالامهق (البينوس) بين اسراب البطريق « البنغوان » في بلاد اديليا ... ولكن هذا الطائر البائس المسكين يبقى منبوذا بين افراد سلالته ، اللهم الا في موسم الحب والتناسل عندما يجتذب اليه ريشه الابيض الناصع — وبخاصة اذا كان انثى — الكثير من طلاب الزواج !



الضفدع بقة الماء الاوسترالية تتحمل مواسم القيظ والقحط ولو امتدت ١٨ شهرا ، وذلك بامتصاصها كميات من الماء خلال مواسم المطر بحيث يبدو شكلها كالبرتقالة !



الطفل الضاحك

تكوين صخري طبيعي يقوم عند مصب نهر رستيغوش ، بكندا ...



العصافير التي تضع نظارات

المور ، طائر من طيور البحار الجنوبية، والمحيط الاطلسي ، غالبا ما تولد وحول عيونها ما يبدو اشبه بالنظارات المثبتة بشريط على الراس ...



الحمام الزاجل

القوة الغامضة التي ترشد الحمام الزاجل والطيور المترحلة الى حيث تقصد هي ظاهرة حيرت البشر طوال عصور كثيرة .

يقول الدكتور هنري ل. ياغلي ، من دائرة الفيزياء في جامعة ولاية بنسلفانيا الاميركية ، بعد ان قام بابحاث مطولة حول هذا الموضوع ، اننا عندما نعزو هذه القدرة الى الغريزة ، فان ذلك يعني اننا « لا ندري » !

غير ان الدكتور ياغلي قد قطع شوطا بعيدا في سبيل ايجاد الحل . فقد اظهرت تجاربه واختباراته أن الطيور ترشد ليس بالرؤية والغريزة وحسب ، بل بقوى مغنطيسية في الارض ، هي من التعقد بحيث ان الصغار اذا ما ارادوا استخدام الطريقة نفسها للعودة الى منازلهم ، فانهم يختفون الى الابد لا محالة !

وقد احدث الدكتور ياغلي هذا الاضطراب بين بعض الحمام الزاجل بحيث انه ضل سبيله ولم يصل الى حيث يقصد . وكل ما فعله هو انه ربط صفائح مغنطيسية صغيرة جدا باجنحته .

ولكن عندما ربطت هذه الصفائح الممغنطة باجنحة سائر الطيور ، فانها عادت الى أوكارها دونما صعوبة !

عالم عجيب



الزهرة الباذرة

بعد ان تفتح اكمامها زهرة الخشخاش، فانها تفقد أوراقها ... ولا يبقى على النبتة سوى وعاء للبذور ليس في الحقيقة الا «مملحة» مصغرة . وتكفي هبة هواء او مرور حيوان لهز المملحة ... ونشر وبذر البذور فوق التربة ... لتعود تنبت أزهار الخشخاش من جديد !..



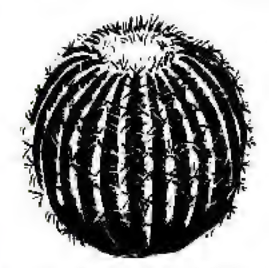
النبتة البوصلة ، التي تعيش في جنوب افريقيا ، يستخدمها المسافرون كدليل لانها تشير دائما ، بانحنائها ، الى الشمال .

النخلة الشمعدان

هذه النخلة تعيش في جزيرة بوربون في المحيط الهندي .



« الطهر » نوع من الماعز الاسيوي الذي يعيش في الجبال ، يقع مغمى عليه عندما يقع في شباك الصيادين .



الصبار القنفذي ، نبات مكسيكي ، ذو ثنيات كالاكورديون ، وهكذا يستطيع ان يتمدد عندما يمتلىء بالماء تأهبا لمواسم القحط .



الكرسين ، سمك صغير زاهي الالوان ، ويعرف باسم كرسين الكهوف، لانه لا يوجد الا في الكهوف المكسيكية . وله عينان كعيني صغار السمك ، غير ان السمكة التي تكبر قليلا تكون دائما عمياء !

من عادات الشعوب

تضع النساء في قبيلة آخا ، في شمالي تايلاند — سيام — على رؤوسهن غطاء خاصا للرأس عندما يتزوجن ، وباستثناء بضع دقائق كل شهر يصففن خلالها شعرهن ، لا ينزعن عن رأسهن هذا الغطاء لا ليلا ولا نهارا .

وعندما يفارقن الحياة يدفن وهن معتمرات به !





يزود الحمام غالبا ، في الصين بنايات مصنوعة من الخيزران ، مشدودة الى ذنبها ، اعتقادا من الصينيين ان الموسيقى تخيف الصقور وتطردها !

انهم شعب من القناصين المترحلين في افريقيا الجنوبية ، يعيشون في معظمهم في صحراء كالاهاري وعلى تخومها . وباستثناء جماعات الاقزام التي تعيش منتشرة جنوبي الصحراء الكبرى ، فان البشمانيين هم اقصر انواع البشرية ، اذ لا يزيد متوسط طول القامة بينهم على ١٣٦ سنتمترا . اجسادهم واطرافهم (اذرعهم وارجلهم) هزيلة ، نحيلة ، وحتى الاطفال يفتقرون الى استدارة الشكل المألوف في معظم الاجناس البشرية الاخرى . بشرتهم متينة ومرنة ، لونها محمر يضرب الى الصفرة ، وهي جافة ، وتتغضن في سن مبكرة ، فتظهر اذ ذاك طيات متهدلة حوالي البطن وعند المفاصل .

ميزات الراس صغيرة نسبيا ، فالانف مقعر عند قاعدته ، ومرفوع عند طرفه الاعلى ، والوجه مربع تبرز فيه عظم الوجنات ، والفك الاسفل العريض ، ومن هنا شبه الراس بالمستطيل . اما العينان فمتباعدتان ، وفيهما حول ، والشفتان مقلوبتان قليلا . شعر الراس مجعد ومعقد وهو قليل الوجود على الوجه او الجسم . وشعر المتقدمين في السن يشيب ، ولكن الصلع قلما يظهر . الفقارة القطنية (ذات العلاقة باسفل الظهر) متحركة جدا بحيث لهذا الشعب ان يتكوم كالحيوانات الاليفة في حيز صغير ضيق . الايدي والاقدام صغيرة جدا . . .

ميزات وتاريخ

وصف البشمان (وهو واحد من افراد هذا الشعب) بحق بانه « طفل اللحظة السيء الطالع » ، ذلك بانه يعيش عيشة الكفاف ، من غير تزود للمستقبل . فقد طرد من السهول الخصبة نتيجة الاشتباكات بين البيض والقبائل الاصلية الاكثر قوة . وفي الايام الاولى للاستعمار الاوروبي في افريقيا الجنوبية وضعت مخططات نظامية لابادة البشمانيين ابادة كاملة ، ونفذت جزئيا . وكانت النتيجة الطبيعية حقد هذا الشعب على البيض وهم يسمون انفسهم رجالا (كواي) تمييزا لهم من سائر (المخلوقات البشرية) الدنيا . ومن ميزاتهم المشرفة حب الحرية الذي يتفوقون فيه على سائر الافريقيين . وعلى نقيض الشعب المعروف بالهوتنتوت ، والموجود



في جنوب افريقيا ايضا ، فان البشمانيين لم يحنوا رؤوسهم لنير العبودية والاسترقاق . اما لغتهم فهي على العموم ، ناشئة عن اتحاد عناصر مختلفة ، وتتميز باستخدام بعض الاصوات المطقطقة ، ولا يزيد عددها على الثمانية . ومن هنا يصعب على الغريب تقليدهم .

معيشتهم

البشمانيون شعب يعيش على الصيد . لا يفكر بتربية المواشي او الزراعة . وقد جعلتهم ظروف الحياة القاسية التي يحيون في ظلها ينمون مهارة وذكاء كبيرين في تامين سبل معيشتهم ضمن الامكانات



المحلية . والماء هو من اعظم الامور الحيوية بالنسبة الى البشمان ، ولذا فهو يتزود بالماء بحفر قعر الساقية التي تبدو جافة ، وامتصاص الرطوبة بواسطة القضيب . وتقوم النساء بهذا العمل ثم يخزن ما حصلت عليه من بيوض النعام التي يدفنها في الرمل لتبرد من جهة، ولاخفائها من الجهة الاخرى . وهناك نوع من البطيخ المر الذي ينمو تحت الارض ويستدلون عليه بالصوت العميق الذي يتردد لدى ضربهم الارض باليدين . وعصيره هو السائل الوحيد الذي يطفئون به ظمأهم .

والبشمانيون يأكلون كل شيء حي تقريبا تصل اليه ايديهم مثل الحشرات ، والقمل والديدان ، والسحليات ، والجراد ، والجنادب ، والضفادع ، والحيات السام منها وغير السام . وتقطع رؤوس الحيات السامة وتشوى أبدانها وتؤكل . ولعل اشهى طعام بالنسبة اليهم ، باستثناء العسل ، هو قدم الفيل التي تطهى بعد دفنها في دفرة مسخنة بعد ازالة الرماد منها .

ومعظم الغذاء الذي يتناولونه يحصلون عليه باستخدام الاسلحة الهجومية ، وفي طليعتها القوس والنشاب . والرجل هو الذي يقوم عادة بصيد الطرائد الكبيرة. وغالبا ما يأكل ما يطيب له وهو في الخارج، ويترك ما تبقى حيثما يكون بدلا من أن يحمل الى البيت شيئا منه الى زوجته . وهذا يعني أن النساء غالبا ما يجعن ، فيضطررن الى الاكتفاء بالحيوانات الصغيرة التي يمكنهن اصطيادها اما حول المخيم او من على انفسهم أو سائر افراد الاسرة .

المسكن

يقيم البشمانيون في المغاور والكهوف وشقوق الصخور ، في الاماكن المحمية تحت الحجارة المعلقة ، او التي تقع في مجاري المياه الجافة ، او في حفر دب النمل المهجورة — ودب النمل حيوان ضخم من آكلات النمل . وقلما يعمدون الى اقامة الاكواخ للسكن فيها . فهو لا يبني كوخا الا عندما يجد وفرة من الحيوانات في الجوار فيقرر الاقامة مدة تطول نوعا . والاكواخ كناية عن ثلاثة عصي مغروزة في الارض ومغطاة بحصيرتين .

والسبب في عدم اقامة اكواخ اكثر متانة هو أن مثل هذه الاكواخ تشدهم كثيرا الى مكان معين ، فضلا عن أن اعداؤهم يمكن ان يحرقوهم احياء بداخلها قبل ان يستطيعوا الخروج منها .

ويتم الحصول على النار بحك الخشب اللين والقاسي احدهما بالاخر . ويلقى معظم الاطعمة الحيوانية في النار لمدة قصيرة ، فتبمث الحرارة .

الزواج والاسرة

يعيش البشمانيون في مجموعات صغيرة، ولكن التنظيم العائلي قلما هو معروف . وقبول الهدايا يشكل قبولا بالعريس ، وتتم الموافقة او التصديق على الزواج باقامة احتفال صاخب وبتقديم الهدايا الى انصار العريس وسفاح القربى ممنوع تماما .

تحتل المرأة مقاما متدنيا جدا ، فهي تحمل الاولاد ومعظم الممتلكات في اثناء السفر . ولدى بلوغ اماكن التوقف عليها اشعال النار ، وتحضير الطعام ، وتوفير الماء — وهذا العمل الاخير هو من الصعوبة بمكان كبير — والاهتمام بالانية وبكل ما ليس له علاقة مباشرة بالصيد . واذا كان الطعام قليلا فالمرأة هي التي تحرم الاكل، وتساء معاملتها ايضا . والمرأة الضعيفة، أو المريضة تترك في اغلب الاحيان وحيدة





مع بعض الماء والطعام ، لكـي تقـــرر الوحــوش مصيرها .

وينشأ الطفل بلا تنظيف ، او مراقبة ، او رعاية ، او اي شيء يستر راسه الذي ينعرض لكل التقلبات الجوية . ومن صغره بعلمه ابوه اسرار الصيد ، وتعقب الطرائد، والبحث عن العسل .

والبشمانيون يقتلون اولادهم بلا أدنــى تردد وفي مناسبات مختلفة لقاء تصرفاتهم الشاذة ، وعندما يكون الطعام قليلاً ، او إذا اضطروا الى الفرار من المزارعيـــن

وسوهم ، وعندما يدفنون اطفالهم احياء. وهناك حوادث القى فيها الاباء بأطفالهـم الى اسود جائعة وقفت تزار امــام كهف الاســرة . واذا توفيت الام وكان لهـــا اطفال صغار فانهم يدفنون معها .

الزينات الجسديــة

بالنسبة الى قسوة المناخ فان ملابس البشمانيين تبدو غير ملائمة اطلاقا . فهم يكتفون بجلد مثلث الشكل يضعونه علــى الحقوين ، وبنوع من العباءة تصبح غطاء في الليل . وما يفتقرون اليه من الملابس يعوضونـــه بطبقة من الاوساخ فوق الجسم كله . والواقع أن الرماد والدهن يغطيان الجسم كما تغطي القشرة جذع الشجرة.

اما الحلي التي يتزينون بها فهي بعـض الخواتم النحاسية او الحديدية ، وعقـــود الخرز القاتمة اللون . وهم يحملون تبغهم مي قرون الماعز القصيرة .

الفـــن

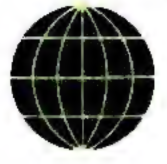
والبشمان ماهر جدا في رسم الاشكال البشرية والحيوانات بالالوان ، وهـــم يرسمونها على الصخور بالالوان الاربعـــة الابيض ، والاسود ، والاحمر ، والاصفر . وهم ينحتون الصخور الصلبة ، وينقشون الحجارة الناعمة . وفضلا عـــن الاشكال البشرية فهم يمثلون عددا من الحيوانات المالوفة لديهم : النعامة ، وبقر الوحش ، والكواغة (حمار وحشيمنقرضمن حمير جنوب افريقيا شبيه بحمار الزرد) والرباح السعدان الافريقي الضخم القصيـــر الذيــل) ، والماشية على أنواعها .

الــديــن

ان الافكار الدينية لدى هذا الشعب هي بدائية ، وربما ليس لديهم اي تصور لكائن اسمى . ويحمل كل فرد منه بلا استثناء تعويذة لطرد الارواح الشريرة ، وجلــب الحــظ لمشاريعهم .

ليس هناك اي الهة او ارواح عظمى لدى البشمانيين ، ولكن ثمة خزانة ملأى بالاساطير ذات العلاقة بالاجسام السماوية وفوق ذلك كله ، بالحيوانات .. والابطال من الحيوانات هم الاسود ، والبنات آوى ، والضباع ...

وبعد ليس هناك وجود لاي تنظيم قبلي بين البشمانيين الذين ينخفض عددهم حاليا بسرعة هائلة . وأحيانا كثيرة يقضى على النساء . وقد حدث بعض الاختلاط بين البشمانيين والهوتنتوت والبانتو ، وهما من الشعوب الزنجية في افريقيا الاستوائية والجنوبية .



عندما تبلغ الفتاة في قبيلة سوندرا في غنجام ، بالهند ، الثانية عشرة ، ولم تتزوج ، فعليها ان تتزوج الشمس . وتنظم حفلة زفاف تزف خلالها الفتاة المتألقة بملابس العرس الى انعكاس الشمس في دلو ماء . ومن ثم تعامل تماما كالمرأة المتزوجة .

★ ★ ★

في اجزاء من الهند ينبغي للفتاة ان تتزوج شجرة قبل أن تستطيع الاقتران برجل تختاره . وأما في كشمير فتبقى العروس بعيدة عن حفلة عرسها ، وتوفد من يمثلها فيه . والممثل يكون جملا !

★ ★ ★

في جزر المركيز تمشي العرائس الى المذبح فوق ظهور الرجال المدعوين الى حفلة الزفاف !

★ ★ ★



لعل من اغرب الزواج وعاداته ما أنحاء اندونيسيا ، وبخاصة لدى جماعة يمارس حتى الان ممارسة شائعة في بعض القبيلة تعتبر زواج الابنة اهم الاحداث في

حياتها . وتستغرق حفلة الزفاف ثلاثة ايام. وتقضي التقاليد بالا ترفع العروس عينيها البوغي في جزيرة « سيليب » . فهذه ولا تنظر الى اي رجل قبل انتهاء مراسم الزواج ، فضلا عن انه لا يسمح لها بأن تطأ قدماها الارض خلال الايام الثلاثة التي يدومها العرس .

ولضمان هذا التقليد تخدر العروس ثم تنقل طوال هذه الايام الثلاثة فوق كتفي والدها ، او أي شخص اخر يكون راس الاسرة . وعندما تستفيق ويعود اليها وعيها تصبح امراة متزوجة !

★ ★ ★

بين قبائل غالاس ، في اثيوبية ، تتلخص حفلة الزفاف بأن يأخذ العريس عروسه بين ذراعيه ويحملها الى حوض مملوء ماء . ويرفعها فوقه ويلقيها وسطه ، وبقدر ما يتطاير الماء عاليا محدثا صوتا مرتفعا تكون مراسم الزواج الاحتفالية ملزمة وسارية المفعول .

★ ★ ★

يربط يد العروس الى ذيل البقرة . والبقر في بيكانير ، بالهند ، يشد الكاهن العقدة مقدس في الهند . فعندما ترسل البقرة خوارها ، يعقد الزواج وتبدأ الاحتفالات .



ما ان تتم خطبة العروس في اقليم غاليستينك ، في يوغوسلافيا ، حتى تمنع من رؤية شريك حياتها العتيد ، ولا يتسنى لها ذلك الا عند حلول موعد الزفاف . وينبغي ان تكون اول نظرة اليه من خلال خاتم الزواج !



★ ★ ★

بين قبائل شنهاسى، في بورما ، فان البندقية هي التي تقوم بالمراسم . فيطلق الكاهن عيارين ناريين فارغين في وجه العروس . وعندما تفتح عينيها ، تكون قد اصبحت امراة متزوجة .

★ ★ ★

في قبيلة اوردو المنغولية ينبغي لكل خامس فتاة في الاسرة ان تتزوج ممسحة الارجل . التي توضع عند مدخل المسكن . وهذا ليس فيه اي تورية أو تلاعب لفظي بالنسبة الى اعتدال العريس او حكمه . فالنساء يفوق عددهن عدد الرجال بنسبة كبيرة في تلك القبيلة . ولما كان عدد الازواج غير كاف لتوفير رجل من لحم ودم لكل فتاة ، فان كل خامس فتاة يتم تزويجها الى الممسحة التي توضع لدى مدخل الكوخ او الخيمة خاصة الاسرة . وعندها تعتبر امراة متزوجة تماما دون ان تلحق اي اهانة بسمعة الاسرة !

★ ★ ★

هناك قبيلة في المغرب يجري الاحتفال بالزفاف بطريقة حادة حقا . ذلك بان رجل الدين يعرب خد مدية حادة من عنق العروس ، وما أن يسبب جريان نقطة دم واحدة من عنقها حتى تصبح متزوجة . وذلك بالطبع ، على سبيل التاثير على العروس أنها ، رمزيا ، ستكون تحت رحمة زوجها !

★ ★ ★

في رواندا ، بافريقيا ، ترتدي حفلة الزفاف طابعا سياسيا مميزا ، فهو يتضمن التبييض بماء الكلس ، او بأي مادة مبيضة اخرى . فيبيض العريس وجه عروسه ، ثم يتزوجها حسب قيمتها الحقيقية لقضاء حياتهما معا في مختلف الاحوال والظروف!

★ ★ ★

حفلة الزفاف التي يقيمها سكان اقليم امراووتي الهندية ، تتلخص بأن ينقل الرجل محفظة نقوده الى فتاة احلامه . فاذا قبلتها ، فانهما يصبحان زوجين !



رومانيا وأعيادها الشعبية

رومانيا دولة تقع في جنوب شرقي اوروبا، يحدها كل من الاتحاد السوفياتي ، والبحر الاسود ، وبلغاريا ، ويوغوسلافيا ،والمجر.

ويجري نهر الدانوب على طول حدودها الجنوبية ، وعبر رومانيا الشرقية ليصب في البحر الاسود . وتطوق جبال الكاربات السفوح الشمالية الوسطى لمنطقة ترانسلفانيا . أما السهول الفسيحة فتقع جنوبي وشرقي الجبال . اما مساحتها فتبلغ ٩١٦٩٩ ميلا مربعا ، وعدد سكانها حسب احصاءات الامم المتحدة الصادرة في سنة ١٩٦٨ فتزيد على عشرين مليون نسمة . اما عاصمتها فهي بوخارست وهذه الان انطباعات عن ثلاثة مهرجانات واعياد رومانية شعبية من كثير من الاعياد السنوية التي يواظب السكان على الاحتفال بها في مناسباتها باستمرار لانها باتت متلازمة مع تاريخ الشعب في رومانيا .

هناك أولا «عيد الشباب» الذي يقام اول احد من أيار في مدينة براسوف ويعود أصل هذا العيد وتاريخه الى اربعمائة سنة خلت ، وموطنه هذه المدينة نفسها . انه عيد الربيع ، ويجري في حي قديم منها ، كان النواة التي انشئت حولها براسوف الحالية ، حيث تأسست أول مدرسة رومانية سنة ١٤٩٥ ، أول مطبعة . وفي كل سنة يتفق الشباب من وسط الحي القديم ممتطين صهوات الجياد المزينة بافخر الزخارف والزين ، ليتوقفوا في مكان يدعى «حجارة سليمان» ، حيث يمرحون ويصخبون ، ويرقصون رقصة « الهورا » المعروفة ، ويرمون بنوع من السلاح القديم المركب من مقبض قصير ينتهي بكرة حديدية ذات اسنان في الغالب . . . وعندما يسدل ستاره على تلك الارجاء ينزلون وهم على جيادهم نحو «ساحة المجلس» حيث يشتركون في تقديم استعراض حقيقي بالملابس الشعبية الوطنية .

وهناك أيضا عيد «النعاج» ، وبهجة الرعاة ، ويجري في اول احد بعد اول أيار ، ويؤذن ببدئه عرض راقص تقوم به الفتيات والصبايا ، ونداء مؤثر يقدمه أكبر الرعاة سنا في المنطقة التي يقام بها في هذا العيد. وهي تقع في دائرة « ساتو — ماريه » الرومانية. ويشترك النساء والرجال معا في حلب النعاج لدى باب الحظيرة . وهو تقليد شعبي قديم يتميز به هذا العيد الذي تواكبه دائما اقامة مأدبة حافلة جماعية تشمل مختلف انواع المأكولات المحلية وبخاصة فخذ الخروف ، ومعجنات بالجبنة، وشراب الخوخ . ثم تقام الاستعراضات الغنائية الراقصة التي يقدمها القرويون والقرويات في تلك الأنحاء . ويقام كذلك على هامش هذا العيد ، معرض للفن الشعبي تباع فيه مختلف المصنوعات المحلية من قلانس ، وملابس ، وعقود ، وحقائب، وخروج ، وقطع مخرمة ، وملاعق خشبية. الى اخر ما هنالك من المصنوعات اليدوية التي تمثل أبرز المصنوعات المحلية .

وأخيرا هنالك عيد «معرض الفتيات» الذي يقام الاحد الثالث من شهر تموز من كل سنة ، في جبل «غاينا» في دائرة «ألبا» الرومانية . ففي بلاد الموتزي الاسطورية ينفتح الستار عن مشهد شعبي رائع بين قمة جبل «غاينا» والمكان المعروف باسم «الى المعرض» . وهذا العيد السنوى على قمة هذا الجبل الذي يعلو ١٤٨٠ مترا من سطح البحر يحيي تقليدا تاريخيا عريقا مفاده أنه في «معرض الفتيات» هذا يأتي الشبان لاختيار عرائسهم وزوجات المستقبل . فمواكب الشبان والصبايا التي تكون عشية العيد قد توقفت عند الجبل المسمى « الدجاجة ذات البيض الذهبي» ، على ضوء نيران المخيمات والمشاعل من شجر الصنوبر تستأنف المسيرة لدى انبلاج الفجر ، للوصول الى الاعالي . ويتقدم هذه الجموع الضاربون بالكمنجة للرقص ، بينما تتعالى وتتردد نداءات الابواق في المرتفعات . وسرعان ماتمتلىء تلك الارجاء المسماة «بلاد الحجارة» فوق ذاك الجبل العالي ، بنوع من الشاعرية المؤثرة ، على أيقاع الرقص والموسيقى . ووسط هرج ومرج صانعي الخزف ، والابواق ، والنايات القروية ، والاباريق ، والمذاري ، والقوارير المغطاة بالصفصاف.



اصنع بنفسك

عكاز البهلوان

تحتاج الى :

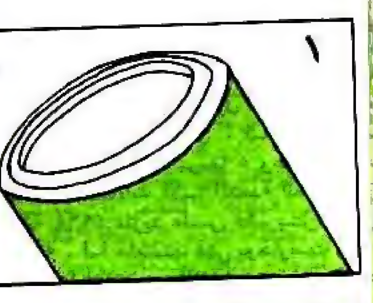
علبتين من علب حفظ المأكولات من حجم واحد . خيطان كل واحد بطول ١،٢٠ متر . الوان مائيـــة .

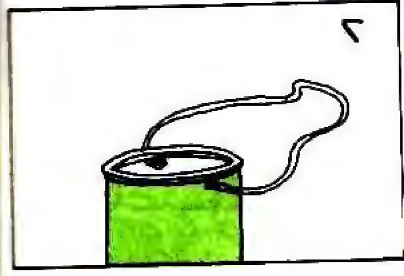
الوقت اللازم للصنع : ٣٠ دقيقة .

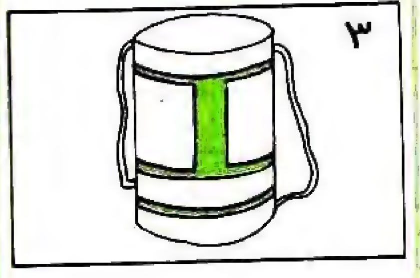
١ ــ اثقب العلبتين من الناحيتين ثقبين (كما في الرسم اعـــلاه) .

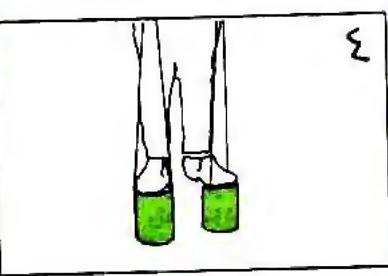
٢ ــ ادخل الخيط في هذين الثقبين قبل ان تعقد طرفيه اللذين بداخل العلبة . ثم قم بالعملية نفسها بما خص العلبة الثانية .

٣ ــ زين عكاز البهلوان هذا الـــذي صنعته بالألوان المائية . وعندما يصبح كل شيء جاهزا سر بهما أمـــام رفاقك ، وعلمهم كيفية صنع «عكاز البهلوان» هذا اذا راقتهم الفكرة .









لعبة الصبر

تحتاج الى :

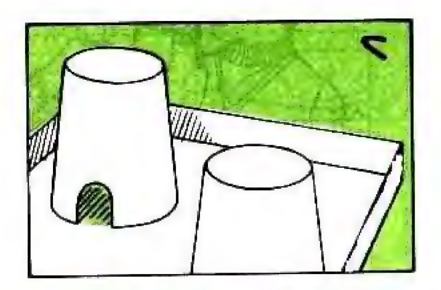
اربــع اقــداح من الورق المقوى او البلاسـتيك . غطاء علبة احذية . اربـع كرات صغيرة معدنية او زجاجية (كلل). صمغ ومقص والوان مائية .

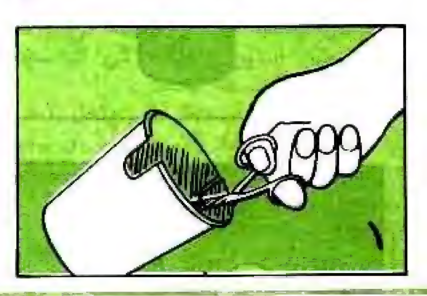
الوقت اللازم للصنع : ٢٠ دقيقة .

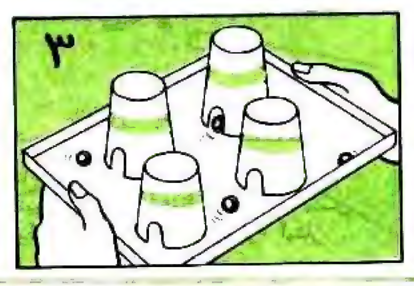
١ ــ احداث حزة نصف دائرية في أعلى كل قدح ، ولتكن الحزة اكبر قليلا من حجم الكرة (الكلة) .

٢ ــ اقلب الاقداح ، وثبتها علــى السطح الداخلي للغطاء .

٣ ــ زين لعبتك بالالوان المائية .ضع الكرات الاربع على الغطاء : عليك الان ان تجعل كل كرة تدخل في كل قدح .







اصنع بنفسك : من علب الثقاب لعبــة المركــب

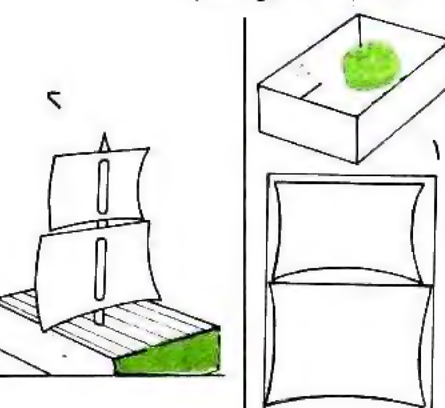
تحتاج الى :

علبة ثقاب . مستطيل مــن الــورق السميك نوعا بقياس ٥ × ٤ سم للاشرعة. مسواك خشبي . معجونة للتشكيل .الوان مائية . مقص .

الوقت اللازم للصنع : ١٥ دقيقة

١ ــ ارسم الشراعين على الورقــة وقصهما . افتح علبة الثقاب الفارغــة وضع فيها معجونة التشكيل ثم اعــد العلبة كما كانت .

٢ ــ اغرز المسواك الخشبي في غطاء علبة الثقاب ودعه يغـرز في معجونـة التشكيل بالداخل . ثم ضع الشراعين ، ولون مركبك الصغير .





اصنع بنفسك

التلفون السلكي

تحتاج الى :

علبتين من علب حفظ الماكولات من حجم واحد . خيط بطول عشرة أمتار . مطرقة ، ومسمار .

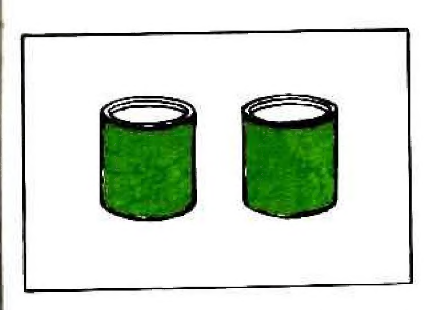
الوقت اللازم للصنع : ٥ دقائق .

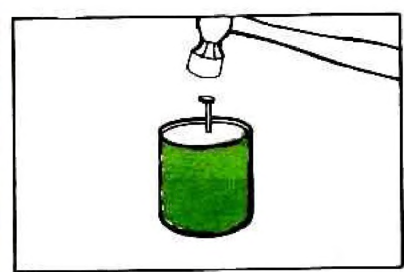
١ — أختر علبتين من علب حفظ الماكولات بالحجم نفسه ، على الا تكونا عميقتين ، وتأكد من نظافتهما ومن اطرافها الملساء .

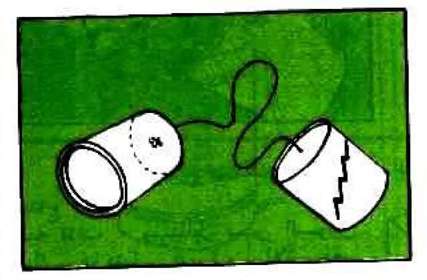
٢ — اثقب غطاء كل علبة بمسمار تدقه بالمطرقة في الوسط تماما .

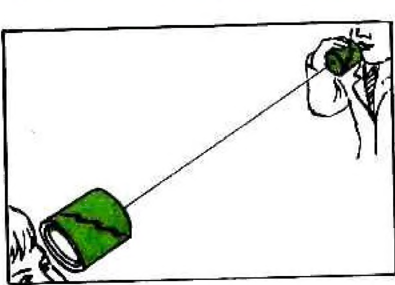
٣ — مرر الخيط في الثقبين ، في العلبتين بالطبع ، قبل ان تعقد طرفيه بداخل كل علبة .

٤ — شد الخيط شدا جيدا واطلب الى احد رفاقك أن يتحدث اليك بصوت خافت من العلبة الاخرى ، فتسمع انت بكل وضوح كلامه !











الصيد العجيب

تحتاج الى :

١٠ مستطيلات كرتونية ١٠×٥ سم . ١٢ شكلة للورق معدنية . علبة كرتون بطول ٣٠ سم ، وعرض ٢٠ سم ، وعمق ٢٠ سم . خيطان كل منهما بطول ٣٠ سم . عصايتين خشبيتين بطول ٣٠ سم . مقص . الوان مائية .

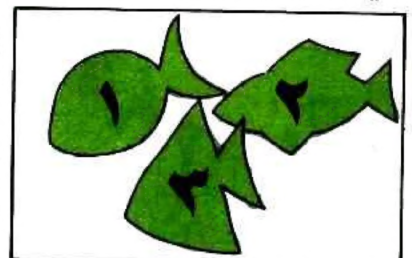
الوقت اللازم للصنع : ٣٥ دقيقة .

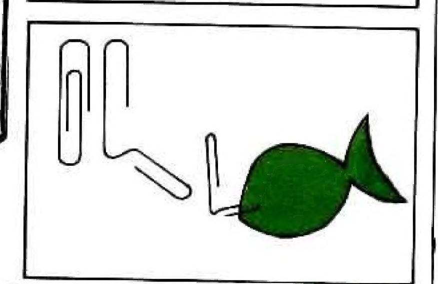
١ ــ ارسم على المستطيلات الكرتونية اسماكا صغيرة ، ثم اقطعها . لونها بالوان مختلفة ورقمها من ١ الى ١٠ .

٢ ــ افتح الشكلات المعدنية على شكل واغرزها في انف السمك (كما في الصورة) .

٣ ــ اعط الشكلتين الباقيتين هيئة صنارة الصيد قبل أن تثبتهما الى طرفي الخيطين اللذين تربطهما الى العصايتين: هاتان هما قصبتا الصيد .

٤ ــ دون أن تنظر الى داخل العلبة ، حاول ان تصطاد الاسماك . أن مجموع الارقام المسجلة على كل سمكة يحدد الفائز في هذا الصيد العجيب .





طريف وظريف





سآتي كلكما، ولكن لا تتشاجرا كالعادة!
نحن؟ نوال أنت مخطئة!
أهكذا تقولين؟
سأفتح النافذة. الحر شديد!



هولا هولا هولا هولا!
المعذرة أيها الجار، ابني الصغير هو...
لا بأس يا سيد محسن
هولا هولا هولا هولا!
سآتي بشيء أضعه على عينك



كراشبلانغ
ماذا قلت؟
أوواي
زلقت قدمي على هذه الصابونة..



أرجو أن يكونا عاقلين..
الحقيقة أن لا فائدة من إصلاحكما!!!
ولكن!
لا تحاول أن توضح لها شيئاً، فلن تصدقنا!

